

بوتين: فرض العقوبات علينا يعني تخلي بعض الدول عن مبادئ منظمة التجارة العالمية

بان كي مون: لروسيا دور خاص في احتواء الأزمات

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن فرض العقوبات على بلاده يعد تراجعاً من بعض الدول الغربية عن المبادئ الأساسية لمنظمة التجارة العالمية.

وقال بوتين في كلمة ألقاها في اجتماع لمجلس الدولة في موسكو أمس، إن العقوبات الغربية تنتهك مبدأ المساواة في دخول أسواق السلع والخدمات والامتيازات في التجارة، ومبدأ المنافسة الحرة والعادية.

وأكد الرئيس الروسي أن موسكو من ناحيتها لا تسعى إلى الضغط على الغرب من خلال فرض عقوبات مقلية، وأن ردها على هذه العقوبات، لن يكون لمجرد الرد بحد ذاته بل انطلاقاً من مصلحة البلاد، في الوقت نفسه، دعا بوتين السلطات الروسية إلى توجيه جهودها على المستويات كافة نحو تطوير القطاع الحقيقي للاقتصاد.

وأكد الرئيس ضرورة تأمين الوصول إلى أسواق الاقتراض، وخلق فرص تنافسية جديدة وفقاً للمعايير الدولية عن طريق تمويل الأعمال التجارية.

جاء ذلك في وقت أعلن مدير الهيئة الفدرالية الروسية للتعاون العسكري التقني ألكسندر فومين أن روسيا تفي بالتزاماتها بشأن تصدير الأسلحة، مؤكداً أن حجم الصفقات بلغ 48 مليار دولار. وأكد فومين للصحافيين في معرض الأسلحة «Africa Aerospace and Defence» 2014، في جنوب أفريقيا أمس، أن روسيا تواصل توقيع عقود جديدة لتصدير الأسلحة على رغم وجود صعوبات متعلقة بالعقوبات الغربية المفروضة عليها. وقال: «الحجم الإجمالي للطلبات كبير، ويبلغ اليوم نحو 48 مليار دولار بحسب تقييماتنا».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إنه يتق

بعدم روسيا لجهود المنظمة في مواجهة التحديات الدولية والإقليمية، مؤكداً أن لموسكو دوراً خاصاً في احتواء الأزمات.

وقال بان كي مون في حديث خاص لوكالة «إيتار-تاس» الروسية أمس إن روسيا، العضو الدائم في مجلس الأمن، وفي منظمتي مجموعة العشرين و«بريكس»: «تملك دوراً خاصاً في حل التحديات الإقليمية والدولية ابتداءً من الأوضاع المتأزمة في الشرق الأوسط وأفريقيا حتى احتواء التوتر في شبه الجزيرة الكورية ومناطق أخرى». وأضاف: «سوية نستطيع، ويجب أن نجعل العالم أفضل، وأعلم أن روسيا تدعمنا».

وأكد الأمين العام: «لا نستطيع المبالغة بأهمية الشراكة الوثيقة بين روسيا الاتحادية ومنظمة الأمم المتحدة في تأمين سيادة القانون في العلاقات الدولية وتشجيع السلام والأمن الدوليين، إضافة إلى جهود تطوير التعاون الدولي في مجال الاقتصاد وحماية البيئة».

وأعلنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن فرنسا والمانيا مستعدتان لتسليم بعثة مراقبي المنظمة في أوكرانيا طائرات من دون طيار.

وقال رئيس بعثة المراقبين أرتوغورول أباكان في مؤتمر صحفي في فيينا، إنه يجري الآن بحث تحديد عدد الطائرات التي ستسلمها البعثة، مؤكداً أن عدد المراقبين في أوكرانيا سيصل إلى 500 فرد خلال شهرين تقريباً. وقال رئيس البعثة الدولية إن عدد أفراد البعثة يبلغ حالياً حوالي 250 شخصاً، مشيراً إلى أن العدد الإجمالي لأفراد البعثة، بمن فيهم موظفون مساعدون، من الممكن أن يصل إلى 900 فرد.



بوروشينكو يستجدي واشنطن ويدعوها إلى تشديد الضغط على موسكو

دعا الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو واشنطن إلى تقديم مساعدات عسكرية لبلاده وتوريد الأسلحة.

وقال بوروشينكو أمام أعضاء الكونغرس الأميركي في واشنطن: «نحن نأسف الحاجة إلى تلقي أسلحة جديدة بجميع الأنواع، فتأكد هجومية وغيرها»، مجدداً في كلمته اتهاماته لروسيا بـ«تهديد أوكرانيا»، وضم شبه

جزيرة القرم»، مؤكداً أن بلاده ستحاول إعادة القرم لصفوفها.

وأضاف الرئيس الأوكراني أن بلاده تخوض صراعاً في سبيل «حريةتها وديمقراطيتها»، داعياً الكونغرس الأميركي إلى مواصلة دعم بلاده وإبداء التعاطف معها على حد تعبيره كما وجه دعوة لأعضاء الكونغرس من أجل منح بلاده صفة «شريك استراتيجي» من خارج حلف شمال الأطلسي

«التاو».

ولم ينس بوروشينكو إعادة اتهام روسيا بالمسؤولية عن حادثة تحطم طائرة البوينغ الماليزية فوق سماء أوكرانيا من دون أن يقدم أية دلائل أو براهين على صحة ادعائه، داعياً واشنطن إلى مواصلة تشديد العقوبات على روسيا.

عبد الهيمان: إيران لا تتق بأمركا لقيادة حرب على الإرهاب

طهران تدعو إلى قطع الدعم المالي والعسكري عن «داعش»

طالب الرئيس الإيراني حسن روحاني بضرورة الحصول على موافقة شعوب وحكومات الدول التي تستخدم أجوارها لتنفيذ الغارات الجوية في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي.

وفي مقابلة مع قناة «أن بي سي» الأميركية، انتقد روحاني وجود دول داعمة لـ «داعش» ضمن التحالف الدولي لمحاربتها، مؤكداً أن بلاده لن تسمح بالتنظيم الإرهابي بتجاوز الخطوط الحمر واحتلال بغداد والمدن المقدسة ككربلاء والنجف.

وأوضح الرئيس الإيراني أن محاربة الإرهاب بحاجة إلى دراسة ومعرفة جذوره، وإذا كانت هناك في منطقتنا مشكلة ما فإن شعوبها وحكوماتها تشعر بها أكثر بكثير من غيرها وتعرف جذورها من أحرين بعيدين من المنطقة آلاف الكيلومترات، وقد أثبتت تجارب الأعوام الماضية بأنهم لم يحققوا نجاحاً في محاربة الإرهاب.

وتابع روحاني أنه لو كان من المقرر القضاء على الإرهاب في المنطقة فالضرورة إلى ذلك هو أن تتخذ شعوبها إلى جانب حكوماتها القرار والتخطيط، وإذا كان الآخرون راغبين فبإمكانهم المساعدة في هذه الطريق.

من جهة أخرى، اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن تنظيم «داعش» الذي وصفه بالظاهرة الخطرة لا يمكن دحره فقط بالضربات الجوية. وقال ظريف في كلمة ألقاها أمام شورى العلاقات الخارجية في نيويورك: «إن جهادي هذا التنظيم لا يمكن استئصالهم بالقصف الجوي».

وتد ظريف مرة جديدة بعدم دعوة إيران إلى مؤتمر باريس الذي خصص لمواجهه «داعش»، مشيراً إلى «أن بإمكان بلاده أن تؤدي دوراً رئيسياً في الحرب ضد الجهاديين».

وقال وزير الخارجية الإيراني: «لا يمكن لأميركا أن تحارب «داعش» داخل سورية وهي تحارب الجيش السوري، وفي الوقت نفسه يدعي البعض أن الرئيس السوري هو السبب في حضور الإرهاب إلى المنطقة، فيما

الحقيقة أن الإرهاب جاء إلى المنطقة مع بداية احتلال العراق».

واعتبر ظريف أن تصريحات السيناتور جون ماكين عن دعم «المعارضة السورية» وقوله إنه لو دعمت بالأسلحة منذ بداية الأزمة لما وصلت الأمور إلى هنا «كلام خاطئ تماماً»، داعياً إلى النظر إلى الواقع الميداني في سورية اليوم قائلاً إن «أغلب أراضيها هي تحت سيطرة النظام والقسم المتلقي بإغالبه يسيطر عليه «داعش»، وما تعتبره أميركا معارضة معتدلة لا وجود فعلياً وقويًا له». ورأى أن «العراقيين لا يحتاجون إلى قوات أجنبية لمواجهة «داعش» على أرضهم، بل يحتاجون إلى قطع الدعم المالي والعسكري الذي تقدمه الدول التي شاركت في مؤتمر

باريس عن «داعش» موضحاً أن إيران «قدّمت الدعم للعراقيين وكردستان العراق بناء على طلب الحكومة العراقية والاكراه بمساعدتهم في مواجهة «داعش»». وتضمن وزير الخارجية الإيراني من الدول «التي تدعي أنها تعمل على حماية إخواننا من أهل السنة أن تثبت ذلك وتقف في وجه إرسال السلاح إلى من يقتل السنة. فـ«داعش» ارتكب جرائم كثيرة بحق السنة حتى إن جرائمه بحقهم فاقت بكثير ما ارتكبه بحق الشيعة». وفي السياق، وصف مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون العربية والأفريقية سياسة أميركا العملية تجاه «داعش» بأنها تتسم بالازدواجية. وقال: «لا نقه لدينا بأميركا لقيادة محاربة الإرهاب».



ظريف: الحظر تحول إلى هدف بالنسبة إلى الولايات المتحدة

الاتحاد الأوروبي غير راض عن التقدم بشأن مزايم عن أبحاث إيرانية نووية

صعدت رئيسة فريق المفاوضين الأميركيين مساعدة وزير الخارجية الأميركية ويندي شيرمان من مواقف بالاهما على أعتاب المفاوضات المقررة بين إيران ومجموعة I+5 المقررة على هامش أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك.

واعتبرت شيرمان أن المستوى الحالي لقدرة إيران على تخصيب اليورانيوم غير مقبول، إلا أنها عادت وأقرت في خطاب بجامعة جورجتاون بواشنطن بأن المفاوضات المكثفة مكنت الطرفين من تحديد أجوبة لبعض المسائل الجوهرية، محذرة من وجود تباعد كبير في مواقف محورية منها نطاق ومستوى قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم. شيرمان التي أذعنت بحق إيران بامتلاك برنامج نووي لأغراض سلمية وبحقها في التخصيب الذي لطالما رفضته واشنطن، دعت طهران إلى إقناع العالم بأن برنامجها النووي سلمى تماماً وسيبقى كذلك.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الإيراني: «إننا سنبدل قصارى جهودنا، وأعلننا دوماً أننا سنواصل المفاوضات حتى اللحظة الأخيرة لنثبت أننا متمسكون بحقوقنا لكننا نبحث عن حل مبنى على الاحترام المتبادل».

وبعد لقاءه مع كاثارين آشتون، مديسة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، قال ظريف رداً على تصريح شيرمان، حول التفتية النووية الإيرانية السلمية: «نحن نصريح ويندي شيرمن هو للاستهلال الحلي، ويأتي ضمن مساعي الأميركيين لحل مشكلاتهم الداخلية، لذلك فإننا لا نعير اهتماماً إلا على هذا المقادار». وأضاف: «طبعاً ليس مقبولاً من المسؤولين الأميركيين أن يصرحوا هكذا بشأن إيران من أجل حل مشكلاتهم الداخلية، أو يتحدثوا بروح استعادية مع الشعب الإيراني»، مشيراً إلى أن أي حديث بغير الاحترام والاهتمام بحقوق الشعب الإيراني، سي تلقى بالتأكيد الرد المناسب من قبل الشعب.

وبشأن اجتماعه مع آشتون، والذي استمر أكثر من 3 ساعات، قال ظريف: «عادة ما ن عقد اجتماع عمل مع السيدة آشتون قبيل بدء أية جولة من المفاوضات، وفي هذه المرة أيضاً أجرينا محادثات سبئية في مقر بعثة جمهورية إيران

وقال حسين أمير عبد الهيمان بشأن الخبر الذي نشر أخيراً حول مصادقة مجلس النواب الأميركي على تدريب المعارضة السورية: «إن السياسة العملية الأميركية تجاه «داعش» ما زالت تتسم بالازدواجية»، وأضاف: «إنهم يريدون اللعب مع «داعش» في العراق، وفي سورية يريدون أن يمنحوا فرصة لـ«داعش»».

واعتبر أمير عبد الهيمان أن تسليح ما يسمى المعارضة المعتدلة في سورية خطأ استراتيجي، واصفاً إياه بأنه يأتي استمراراً لسياسة الازدواجية وتناقض زعزعة الأمن وتعزيز الإرهاب.

وتأتي التصريحات الإيرانية بعد يوم على موافقة مجلس النواب الأميركي في اقتراح على خطة الرئيس باراك أوباما لتسليح وتدريب من أسماهم «مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة»، حيث أيد المجلس بغالبية 273 صوتاً ضد 156 صوتاً الخطة التي أدرجت كتعديل أحق بمشروع قانون للإنفاق الموقت أقره المجلس في وقت لاحق. ولا يتضمن المشروع أية أموال للأسلحة أو التدريب.

ويتعين أن يوافق مجلس الشيوخ على مشروع الإنفاق بما في ذلك خطة التدريب قبل أن يمكن إرساله إلى أوباما لتوقيعه ليصبح قانوناً نافذاً.

وتفويض الذي وافق عليه مجلس النواب يستمر فقط حتى 11 كانون الأول، وهو اليوم الذي ينتهي فيه مشروع قانون الإنفاق. ويسمح المشروع لوزارة الدفاع «البنائغون»، بأن تقدم لاحقاً طلبات لتحويل أموال داخل الموازنة إذا قررت أنها تحتاج إلى أموال لتمويل البرنامج. ولا يتضمن التعديل تفاصيل بشأن خطة التدريب ولا يتضمن أيضاً 500 مليون دولار يقول البيت الأبيض إنه يحتاجها لتسليح وتدريب المقاتلين المعارضين المعتدلين الذين يقاتلون منذ ثلاث سنوات للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، وكتب التعديل بحيث يتيح على وجه السرعة لأوباما التفويض الذي يريده مع تفادي مناقشة بشأن الأموال.

عملية أمنية في استراليا

لاعتقال متهمين

بنشاطات إرهابية

أعلنت الشرطة الفدرالية الأسترالية أمس، أنها قامت بعمليات مدهامة ليلاً في ضواحي مدينتي سيدني وبريسبان في ولايتي كوينزلاند ونيوساوث ويلز، لإحباط خطط تهدف إلى «القيام بأعمال عنف» في البلاد.

وذلك بعد أسبوع من رفع كانبيرا مستوى التحذير من الخطر الإرهابي المتصّل في مسلحين أستراليين قاتلوا في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي في كل من سورية والعراق.

وأعلن رئيس الوزراء توني ابوت أن قرار إجراء العملية جاء بعد اعتراض رسالة «أسترالي يتنوّأ مرتبة عالية على ما يبدو في تنظيم الدولة الإسلامية، يحض فيها شبكات الدعم في أستراليا على تنفيذ عمليات قتل عنيفة على الأراضي الأسترالية».

وقال إن «المسألة لا تقتصر إذا على الشبهات بل ثمة نية، وهذا ما حمل الشرطة والأجهزة الأمن على اتخاذ قرار بالتحرك».

وقال قائد الشرطة الفدرالية أندرو كولفن: «نعتقد أن التنظيم الذي تحركنا ضده خلال هذه العملية كان ينوي البدء بالتخطيط للقيام بأعمال عنف هنا في أستراليا» مضيفاً أن «أعمال العنف هذه كانت ستكون خصوصاً هجمات عشوائية ضد مدنيين».

وقالت الشرطة إن أكثر من 800 شرطي شاركوا في هذه العملية وهي أكبر عملية من هذا النوع في تاريخ أستراليا. وحتى الآن جرى توقيف شخص لقيامه بأعمال مرتبطة بالإرهاب.

وأفادت شبكة «ABC» التلفزيونية العامة بأن المشتبه بهم كانوا يعتزمون خطف مدني في سيدني ولفه بعلم تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي وقطع رأسه أمام عدسات الكاميرات.

وتقدر أجهزة الأمن الأسترالية عدد الأستراليين الذين يقاتلون في صفوف الجهاديين في العراق وسورية بنحو 60 شخصاً، بالإضافة إلى حوالي 100 يقدمون دعماً نشطاً للتنظيمات الإرهابية من داخل البلاد.



الهند والصين تعترمان

حل الخلاف الحدودي بينهما

قال الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس إن الصين عاقدة العزم على جسر الخلافات حول حدودها المشتركة مع الهند، مضيفاً أن الجانبين قادران على التعامل مع التدايعيات الناجمة عن الحوادث الأمنية على حدودهما المتنازع عليها.

وقال شي بعد محادثات قمة مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في نيودلهي إن «الصين عاقدة العزم على التعامل مع الهند من خلال التشاور الودي لتسوية مسألة الحدود في وقت قريب».

وأضاف: «لدينا أيضاً نية صادقة في العمل مع الهند للحفاظ على السلم والهدوء في المناطق الحدودية قبل أن نتمكن من تسوية مشكلة الحدود في نهاية المطاف»، مؤكداً أن بلاده ستدعم الهند كي تصبح عضواً كاملاً في مجموعة شنغهاي للتعاون وهي هيئة أمنية إقليمية تعد الصين وروسيا أكبر عضوين فيها.

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الهندي إن الهدوء على الحدود مع الصين هو أمر حيوي لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، إذ ألفت مواجهة بين الجنود الهنود والصينيين على الحدود المتنازع عليها بين البلدين بظلالها على زيارة الرئيس الصيني إلى الهند.

وقال مودي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الصيني بعد وقت قصير على ورود أنباء عن انسحاب جنود الطرفين من موقع المواجهة: «يجب أن يسود السلام العلاقات بيننا وعلى الحدود. إذا تحققت هذا الأمر يمكننا حينها أن نعي الإمكانيات الحقيقية لعلاقتنا».



هيئة الهجرة الفيديرالية:

جميع سكان القرم تقريباً

تسلموا جوازات سفر روسية

أعلنت هيئة الهجرة الفيديرالية الروسية أن جميع سكان القرم تقريباً تسلموا جوازات سفر روسية.

وقال مصدر في المكتب الإعلامي للهيئة للهجرة الروسية أمس، إن الهيئة تلقت حتى الآن أكثر من 1.78 مليون طلب وأصدرت مليوناً و743 ألفاً و880 جواز سفر، أي أن أكثر من 97 في المئة من سكان القرم ممن تتجاوز أعمارهم 14 سنة تسلموا جوازات السفر الروسية.

واعتبر القائم بعمال رئيس جمهورية القرم سيرغي أكسيونوف أن زيادة عدد القواات الروسية الموجودة في شبه الجزيرة ستعزز أمن سكانه. وقال: «إنه من الطبيعي أن يأخذ الجيش على عاتقه ضمان أمن المواطنين».

وأشار إلى أن وزارة الدفاع الروسية تتحدث عن نشر قوات إضافية في القرم منطلقة من اعتبارات جيوسياسية في المقام الأول.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قد أعلن أنه في ظروف التوتر السائد في أوكرانيا وتنامي الوجود العسكري الأجنبي بالقرب من الحدود الروسية، ينبغي على روسيا «نشر مجموعة متكاملة ومتكيفة ذاتياً من القوات في منطقة القرم».

وكان الوزير الإيراني انتقد في وقت سابق السياسة الأميركية الخاطئة، مشيراً إلى أن الحظر الأميركي على بلاده تحول إلى هدف بالنسبة إلى واشنطن.

وأكد ظريف أن تسوية الملف النووي الإيراني سهلة جدا إذا كان الهدف الأملئمان من سلمية البرنامج، معتبراً أن بلاده بإمكانها أن توجد مثل هذا الأملئمان من خلال إجراءات الشفافية والعمل على إحداث تغييرات في منشأة آراك للماء الثقيل، وشدد على أن المشكلة هي أن الإدارة الأميركية غارقة بالخطر والكونغرس الأميركي يدعو إلى الإبقاء على الحظر.

وأشار ظريف إلى ارتفاع عدد أجهزة الطرد المركزي الإيراني إلى 19 ألفاً و800 جهاز. وقال إن هذا الارتفاع



أمل من عدم إحراز إيران تقدم لتبديد مخاوف بشأن أبحاث مزعومة عن قبيلة ذرية محاولاً الضغط على طهران كي تتعاون في التحقيق المتعثر الذي تجريه الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة.

وأصدر الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة هذا البيان خلال اجتماع لمحاظلي الوكالة التي تحققت منذ سنوات في مزايم بشأن أبحاث إيران الخاصة بتصميم سلاح نووي. وتلقى إيران هذه المزايم.

وأظهر تقرير الوكالة في أوائل أيلول الجاري أن إيران لم ترد على الأسئلة المتعلقة بما تصفه الوكالة بأنه الأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامجها النووي ضمن مهلة زمنية انتهت في 25 آب الماضي.

وقال بيان الاتحاد: «إن الاتحاد الأوروبي خائب الأمل من التقدم المحدود جداً بشأن الأبعاد العسكرية المحتملة. من الضروري والعاجل أن تتعاون إيران بشكل كامل وفي التوقيت المناسب مع الوكالة بشأن المواضيع كافة ذات الصلة».

وأضاف البيان: «نحث إيران على إظهار تعاونها عبر السماح للوكالة بالوصول إلى جميع الأشخاص والوثائق والمواقع التي طلبتها ونشجعها على تسهيل تعاونها من خلال إصدار تأشيرات للدخول».